

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَهْدِرُ لَا يَصْرَبُ فِيهَا رَوْقَهُ وَالطَّيْتُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ وَالْأُنْثَى : طَيْطَةٌ . وَالطَّيْطَانُ كَتَيْجَانٍ : الْكُرَّاثُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الْبَرِّيُّ مَنْذِبَتُهُ الرَّمْلُ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ بَعْضُ بَنِي فِقْعَسَ : . وَإِنَّ بَنِي مَعْنٍ صَبَاةٌ إِذَا صَبَوْا ... فُوسَاةٌ إِذَا الطَّيْطَانُ بِالرَّمْلِ نَوَّارًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَظَاهِرُ الطَّيْطَانِ أَنْزَلَهُ جَمْعٌ طُوطٍ . وَالطَّيْطُوطُ بِالضَّمِّ : الشَّيْطَانُ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَالطَّيْطَوَى كَنَيْدَوَى لِقَرِيْبَةٍ بِالْمَوْصِلِ وَكَلَاهُمَا دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا طِوَالِ الْأَرْجُلِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّيْرِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

أَمَّا وَالَّذِي أَرَسَى تَبِيْرًا مَكَانَهُ ... وَأَنْزَلَتْ زَيْتُونًا عَلَى نَهْرٍ نَيْدَوَى .

لِنَّ غَابَ أَقْوَامٌ فَعَالِي بَقْوَلِهِمْ ... لَمَّا زِعْغَتْ عَنْ قَوْلِي مَدَى فِتْرٍ طَيْطَوَى أَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَوَيْ وَيَائِي . وَقَدْ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يُشْرُ إِلَّا فِي طَاطِ الْفَحْلِ يَطُوطٌ وَيَطَاطٌ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ يَائِيَّةٍ غَيْرَهَا فَمِنْهَا : رَجُلٌ طَيْطٌ : طَوِيلٌ وَطَيْطٌ : أَحْمَقٌ وَالطَّيْطُوطُ : الشَّيْطَانُ وَالطَّيْطَوَى لِلطَّيْرِ وَأَمَّا الطَّيْطَانُ لِلْكَرَّاثِ فَصَرِيحٌ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنْزَلَهَا يَائِيَّةٌ وَمُقْتَضَى كَلَامِ ابْنِ بَرِّيٍّ أَنْزَلَهَا وَوَيْيَّةٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَرَجُلٌ طَاطٌ : يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكَادُ يُبْصِرُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ الْهَائِجِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرُبَّ امْرئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ ... بَعَيْنَيْهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ . رَكِبَتْ بِهِ عَوْصَاءَ ذَاتَ كَرِيْهَةٍ ... وَزَوْرَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الصَّيْمَ جَانِيَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : يُقَالُ : طَاطَ الْفَحْلُ النَّسَافَةَ يَطَاطُهَا طَاطًا إِذَا ضَرَبَهَا وَيُقَالُ : أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَحْلِ أَيَّ ضَرَابَتِهِ . وَالطَّاطُ : الطَّالْمُ وَقِيلَ : الْمُتَكَبِّرُ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

وَخَصْمٌ يَرُكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ ... عَنِ الْمُثَلَّى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ أَيَّ مُتَكَبِّرٌ عَنِ الْمُثَلَّى . وَالْمُثَلَّى : خَيْرُ الْأُمُورِ . وَطَاطَ الرَّجُلُ إِذَا

أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغِلْمَانِ وَهِيَ الطَّوَالُ . وَغُلَامٌ طَائِطٌ : هَائِجٌ عِلَى
التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ الْمُغْتَلِمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" لَوْ أَنْزَلَهَا لَأَقْتَهُ غُلَامًا طَائِطًا .

" أَلْقَى عَلَيْهِ كَلَاكَلًا عُلَابِيًا هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ؛ وَبِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ : أَلْقَى
عَلَيْهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَلْقَتْ عَلَيْهِ . وَالطُّوُّ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ
الْقَلِيلُ الْمُرْوَعِ وَالْمُتَطَاوِلُ عِلَى أَصْحَابِهِ .
فصل الطاء مع الطاء .

ط ر ط .

أَرْضٌ طِرِّيَّاطَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ طَيِّنَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ ذِرِّيَّاطَةٌ وَثِرِّيَّاطَةٌ
وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا .

ط ر م ط .

تَطَرَّمَطَ الرَّجُلُ فِي الطَّيْنِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْخَازِرَجِيُّ فِي
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : أَيْ وَقَعَ فِيهِ . قَالَ : وَأَرْضٌ مُتَطَرَّمِطَةٌ أَيْ رَدِغَةٌ
كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .
فصل العين مع الطاء .

ع ب ط .

عَبِطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا مِنْ حَدِّ ضَرْبِ عَيْطَاءٍ : نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
مِنْ دَاءٍ أَوْ كَسْرٍ وَهِيَ سَمِينَةٌ فَتَيِّبَةٌ فَهُوَ هَكَذَا فِي النُّسخِ بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ
عَبِطُجٌ : عَيْطٌ وَعَبِطٌ وَكَتُبُ وَرَجَالٌ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
الهُذَلِيِّ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ . . . كَنَوَافِذِ الْعَيْطِ السَّتِي لَا تُرْقَعُ
فَإِنْزَهُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِطٍ وَهُوَ الَّذِي يُنْحَرُّ لَغَيْرِ عِلَّةٍ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ وَفِيهِ وَجْهُ آخَرٌ يَأْتِي بِبَيَانِهِ . وَمِنَ الثَّانِي أَنْشَدَ
سَبْوَيْهَ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ :